



الدار العربية للعلوم ناشرون
Arab Scientific Publishers, Inc.



مذكرات

مكتبة | 257

طالب

أيام الكلاب

الكتاب الرابع في السلسلة

ترجمت هذه السلسلة إلى 35 لغة

وطبع منها 75 مليون نسخة في العالم

وتحولت إلى فيلم سينمائي



جيف كيني

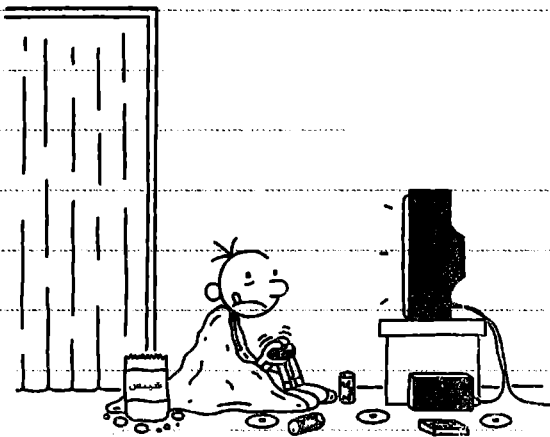
شهر يونيو

الجمعة

بالنسبة إليّ، تعتبر العطلة الصيفية مبدئياً بمثابة الإحساس بالذنب طوال ثلاثة أشهر.

فيما أن الطقس جميل، يتوقع الجميع منك أن تبقى في الخارج للهوا أو ما شابه طوال اليوم. وإذا لم تُهَضَّ كل ثانية في الخارج، يظن الناس أن هناك مشكلة لديك. لكن الحقيقة هي أنني لظالها كنت شخصاً مفضلاً للنشاطات المنزلية.

فأنا أحب أن أقضي عطلتي الصيفية أمام شاشة التلفزيون، نلعب بالألعاب الفيديو فيها الستائر مغلقة والأنوار مطفأة.



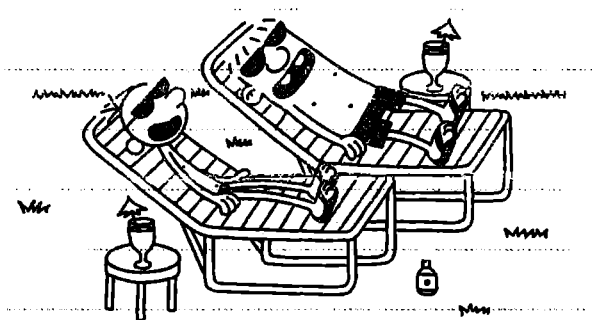
لسوء الحظ، يبدو أن فكرة أمي بشأن العطلة
الصيفية المثالية تختلف عن فكري.



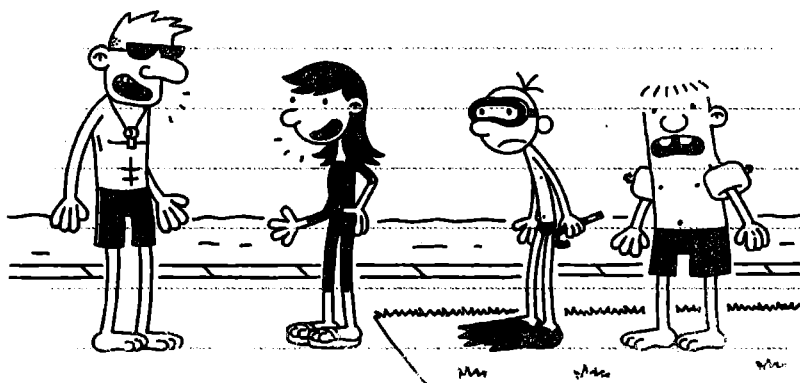
تقول أمي إنه من غير "الطبعي" لولد مثلي أن
يبقى داخل المنزل فيما الطقس مشمس في الخارج.
فأجيبها أنني أحاول فقط حماية بشرتي كي لا أصبح
مليناً بالتجاعيد حين أتقدم في العمر مثلاً، لكنها
لا تريد السماح بذلك.

تستمر أمي في محاولة إقناعي بفعل شيء ما في
الخارج، مثل الذهاب إلى حوض السباحة. لكنني
أمضيت القسم الأول من العطلة الصيفية في حوض
السباحة مع صديقي رولي، ولم ينجح ذلك كثيراً.

عائلة رولي مشتركة في نادٍ ريفي، وعندما انتهت
المدرسة وبدأ فصل الصيف، صرنا نذهب إلى هناك
كل يوم.

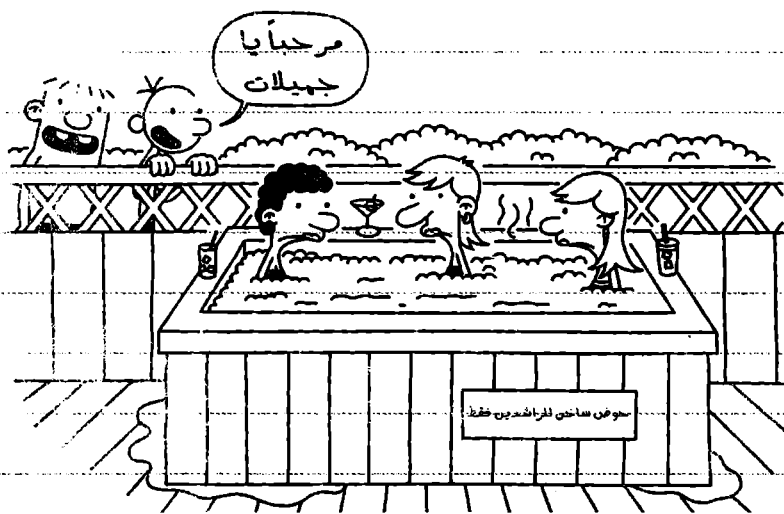


ثم ارتكبنا خطأ بدعوة تلك الفتاة التي تدعى تريستا
والتي انتقلت للتو للعيش في حيننا. اعتقدت أنه
سيكون أمراً لطيفاً فعلاً أن نتشارك معها أسلوب
عيشنا في النادي الريفي. لكن، بعد خمس ثوانٍ
من نزولنا إلى حوض السباحة، التقت عامل إنقاذ
ونسيت أمر الشخصين اللذين دعواها إلى هناك.



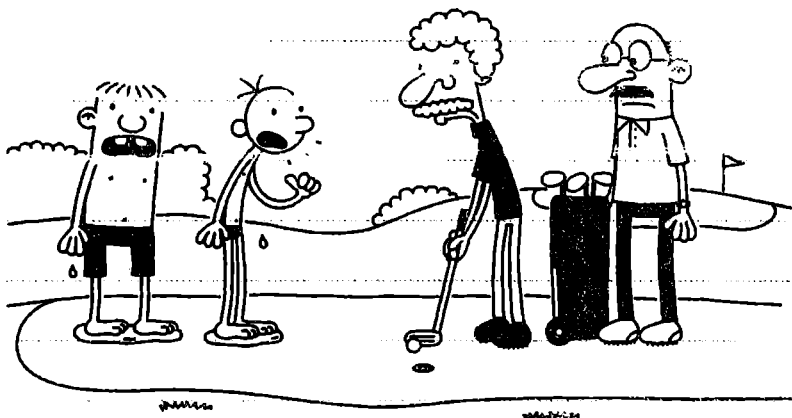
الدرس الذي تعلمته هو أن بعض الأشخاص لا يفكرون مرتين في استغلالك، خصوصاً حين يتعلق الأمر بنا دريفي.

على أية حال، كنا أنا ورولي أفضل حالاً من دون وجود فتاة معنا. كلانا عازبان في الوقت الحاضر، وخلال الصيف من الأفضل أن يكون المرء غير مرتبط.



قبل بضعة أيام، لاحظت أن نوعية الخدمة في النادي الرياضي بدأت تتراجع قليلاً. ففي بعض الأحيان تكون درجة الحرارة في حمام السونا مرتفعة جداً، وفي إحدى المرات نسي نادل الحوض أن يضع واحدة من تلك الهزلات الصغيرة في كوكتيل الفالسة الخاص بي.

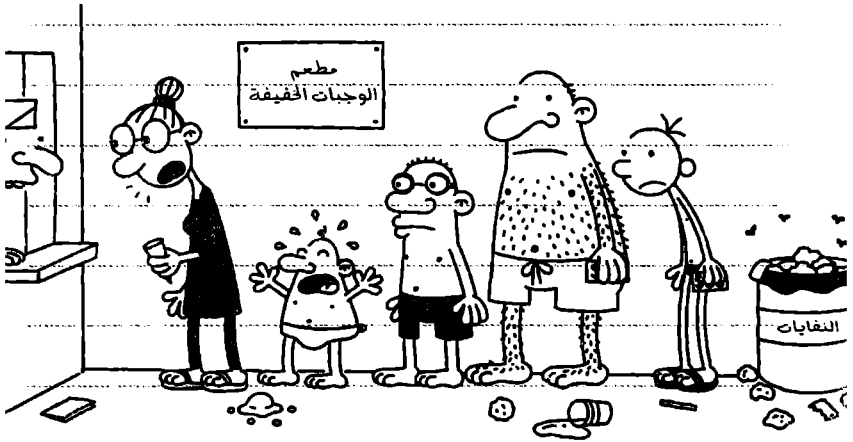
نقلت كل الشكاوى التي لدي إلى والد رولي . لكن ،
للسبب ما ، لم ينقل السيد جيفرسون تلك الشكاوى
إلى مدير النادي الريفي .



وهذا أمر غريب فعلاً . فلو كنت أنا من يدفع بدل
العضوية في النادي الريفي ، لأردت حتماً التأكد
من أنني أحصل على خدمة موازية لقيمة المبلغ
المدفوع .

على أية حال ، أخبرني رولي بعد فترة وجيزة أنه
لم يعد يُسمح له بدعوتي إلى حوض السباحة ، وبدا
الأمر جيداً لي . فأنا أكثر سعادة داخل منزلي المكيف ،
حيث لا أضطر إلى التحقق من عدم وجود نحل في
قنينة الصودا كلما أردت الارتشاف منها قليلاً .

مثلها قلت، تستمر أُمي في محاولة إقناعي للذهاب إلى حوض السباحة برفقتها وأخي الصغير ماني. لكن المشكلة أن عائلتي مشتركة في الحوض العام للبلدة، وليس في النادي الريفي. وعندما تذوق طعم الحياة في النادي الريفي، تصعب عليك العودة لتكون مواطناً عادياً في الحوض العام للبلدة.



بالإضافة إلى ذلك، أقلمتُ في العام الماضي على ألا أعود أبداً إلى ذلك المكان مجدداً. ففي الحوض العام للبلدة، يتوجب عليك الدخول إلى حجرة الخزائن المقللة قبل التمكن من الذهاب للسباحة، ويعني ذلك عبور منطقة الاستحمام، حيث يستخدم الرجال الراشدون في مكان مكشوف.